درجة ممارسة المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف التشاركي في لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق

د. فوزية محمد العليمات

وزارة التربية والتعليم/ الأردن.

The Degree of Practicing the Method of the Participatory Supervision by the Educational Supervisors for in the North West Badia District in Mafraq Governorate

Dr. Fawzieh Mohammad Al-Elaimat

Ministry of Education / Jordan

fawzieh1974@yahoo.com

Abstract:

This study aims at identifying the degree of the practicing the method of the participatory supervision by the educational supervisors in the North West Badia District in Mafraq Governorate. The study sample consisted of (65) teachers of social education course in primary and secondary schools in the Directorate of Education of the North-West Badia District in Mafraq Governorate during the second semester of the academic year (2019/2018). To achieve the objective of the study, the researcher developed a questionnaire consisting of (33) paragraphs. The results of the study showed that the degree of practicing participatory supervision by the educational supervisors in the North West Badia District in Mafraq Governorate was significant. The results showed no statistically significant differences between the averages of the sample of the study due to the independent study variables (gender, Years of experience), and there are statistically significant differences due to the effect of gender interaction and years of experience

Keywords: The Degree of Practice, Educational Supervisors, Participatory Supervision, North-West Badia District, Mafraq Governorate**.**

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى درجة ممارسة المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف التشاركي في لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق. تكونت عينة الدراسة من (65) معلمًا ومعلمة من معلمي مادة التربية الاجتماعية في المرحلة الأساسية والثانوية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2019/2018). ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة مكونة من (33) فقرة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف التشاركي في لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق كانت كبيرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغيرات الدراسة المستقلة (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة)، ووجود فروق ذات دالة إحصائية تعزى لأثر تفاعل النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: درجة ممارسة، المشرفين التربويين، الإشراف التشاركي، لواء البادية الشمالية الغربية، محافظة المفرق.

المقدمة والخلفية النظرية للدراسة:

يعد الإشراف التربوي من أهم مقومات العملية التعليمية، فهو يشمل العناصر الأساسية لها، وأصبح الإشراف التربوي بمفهومه الحديث ذا معنى واسع، وله أدوار متعددة، فقد أصبح مفهوم الإشراف التربوي يهتم بجميع عناصر العملية التعليمية، والمتمثلة في المعلم، والطالب، والمناهج الدراسية، وطرق التدريس، والبيئة المادية والاجتماعية في المؤسسات التعليمية (البابطين، 2005، 223).

ويهدف الإشراف التربوي بصورة عامة إلى تحسين العملية التعليمية، من خلال التحكم الفاعل بجميع المتغيرات المؤثرة فيها، والتعامل الوقائي والعلاجي مع العناصر المكونة للنظام التعليمي، وصولًا إلى تطوير العملية التعليمية بمدخلاتها وعملياتها

ومخرجاتها، ومن المظاهر التي تدل على تطور العمل الإشرافي وحداثته؛ ارتباطه بمجموعة من الأهداف التي في تحقيقها تطور العملية التعليمية التعلمية، بدءًا بالطالب محور العملية التعليمية التعلمية، ومرورًا بالمعلم محرك ذلك المحور، وميسرًا ووسيطًا تعليميًا، ووصولًا إلى مدير المدرسة قائدًا ومنظمًا ومشرفًا مقيمًا، ويبرز دور المشرف التربوي جليًا في تقديم التسهيلات، وتقصي المشكلات، وإيجاد الحلول لها، من خلال التخطيط والتنفيذ والتقويم للمشاريع الإشرافية (عايش، 2010، 35).

وقد أوضحت الرقاد (2009) أهمية دور المشرف التربوي في تعبيرها بأن المشرف التربوي همزة وصل بين الإدارة والعاملين، الأمر الذي يفرض عليه امتلاك القدرات الاتصالية التي تساعدهم على القيام بدورهم بفاعلية، وأضافت بأن المهارات الشخصية للمشرف التربوي من العمليات المهمة الرئيسة في العملية التعليمية التعلمية التي تعني التواصل الفعال بين أربعة أطراف: المشرف، والمدير، والمعلم، والطالب.

شهد الإشراف التربوي تطورًا كبيرًا على المستويين العالمي والمحلي في الأساليب الإشرافية المستخدمة بما يتناسب مع تلك التي ينادي بها الفكر التربوي المعاصر في الإشراف التربوي. ومن بين تلك الأساليب الإشرافية: الإشراف الإكلينكي، والإشراف بالأهداف، والإشراف التشاركي.

والإشراف التشاركي من أهم الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي، وهو يعود إلى عام (1980م) عندما طرح كارل جلكمان (Carl Glickman) الأستاذ في المناهج والإشراف التربوي بجامعة جورجيا الاتجاهات التربوية الحديثة وذلك من خلال مجموعة من البحوث في مجلة القيادة الأمريكية. ويرى جلكمان (Glickman) أن الإشراف التشاركي يعتمد على مشاركة كل من له علاقة بالعملية التعليمية التعلمية من مشرفين تربويين ومعلمين وطلبة ويتعلق هذا الأسلوب بنظرية النظم المفتوحة والتي تتناول العملية الإشرافية من عدة أنظمة جزئية مستقلة، السلوك الإشرافي للمشرفين التربويين، والسلوك التعليمي للمعلمين، وكذلك السلوك التعليمي للطلبة، ولكي تتحقق الفاعلية الإشرافية لابد من مشاركة كل من هذه الأنظمة وأن تكون هذه الأنظمة مفتوحة على الأخرى (الهاجري، 2016، 3).

ينبثق الإشراف التشاركي (التكاملي، التعاوني) من كونه عملية فنية تصاحب العملية التعليمية في المدرسة، تهدف إلى تحسين نتائجها، وهي بهذا المفهوم مسؤولية مشتركة بين مدير المدرسة باعتباره قائدًا تربويًا ومشرفًا مقيمًا في مدرسته من ناحية، والمشرف التربوي باعتباره خبيرًا تربويًا ومستشارًا متخصصًا من ناحية ثانية، وكلاهما معًا يمكن أن يقوم بدور تربوي تعاوني فاعل ومؤثر، يتمثل في الإدارة والتنظيم والمتابعة من قبل مدير المدرسة، وتقديم الدعم والمساندة والخبرة التربوية من قبل المشرف التربوي (عبد الهادي، 2002، 45).

يُعرف الإشراف التشاركي بأنه: أسلوب يعتمد على مشاركة جميع الأطراف المعنية من مشرفين تربويين ومعلمين وطلبة في تحقيق أهدافه، فالسلوك الإشراف في هذا النظام المستقل، وكذلك السلوك التعليمي للمعلم والسلوك التعليمي للطالب، وبالتالي ينطلق هذا أسلوب من نظرية النظم التي تنظر إلى العملية الإشرافية على أنها عبارة عن عدة أنشطة جزئية مستقلة (حسين وعوض الله، 2006، 62 – 63). وعرفه دواني (2003، 85) بأنه: ذلك الإشراف الذي يقوم على المساواة بين الأفراد عندما يتشاركون في إنجاز مهمة ما أو في صنع قرار ما بما يرضي جميع المشاركين فيه. كما عرفه الشقيرات (2004، 81) بأنه: نمط من الأنماط الإشرافية المهمة، لأنه يقوم على التفاعل الإيجابي بين المشرفين والمعلمين والطلبة، فيشركهم في تحديد وتحقيق أهدافه لخدمة الطلبة الذين يعدون محور العملية التعليمية بكافة عناصرها، وذلك باستخدام أنظمة مفتوحة ومتواصلة، ومسخرًا السلوك الإداري لخدمة العملية التعليمية من خلال تقديم تسهيلات لخدمة العملية الفنية.

ويقوم الإشراف التشاركي على عدة مبادىء، من أهمها: إن سلوك الطالب هو الهدف الرئيسي للإشراف التشاركي لذلك يركز المشرف التربوي على تحسين العملية التعليمية لدى الطالب. ولا بد من تفعيل سلوك المعلم التعليمي لما له من أثر في تطوير سلوك الطلاب. ويجب أن تتفاعل جميع المصادر الإنسانية من معلمين وطلاب ومشرفين تربويين وإداريين بشكل إيجابي وبناء. وسعي المشرف التربوي نحو التنسيق بين المعلمين وتأمين الثقة والتقدير المتبادل معهم، والاهتمام ببناء شخصية متوازنة للمعلم

والمشرف عن طريق تحسين نوعية التعليم. ويجعل الإشراف التشاركي سلوك الطالب هدفه الأساسي والنهائي، وما اهتمامه بسلوك المعلم إلا من أجل أن يكون قادرًا على تقديم أفضل الخدمات التربوية والتعليمية للطالب (طافش، 2004).

ومن المبادئ التي يقوم عليها الإشراف التشاركي ما يأتي: أهداف المشرف، وأنشطته، وأدواته التي يستخدمها، يجب أن تُكرس في سبيل تحقيق تعليم الطالب؛ باعتباره محور العملية التعليمية. والاهتمام بروح الانفتاح، والتعاون المستمر بين المشرف والمعلم؛ باعتبار جميع الأطراف شركاء في الهدف الذي تنشده العملية التربوية والتعليمية. والاهتمام ببناء شخصية متوازنة للمشرف والمعلم، وذلك عن طريق تحسين جودة ونوعية التعليم. والعمل على دراسة حاجات النظام التعليمي باستمرار، وضرورة وضع إستراتيجية؛ لتحقيق أهداف وغايات العملية التربوية والتعليمية. والاعتماد على المصادر الإنسانية من طلبة ومعلمين ومشرفين وإداريين، وهذه المصادر يجب أن تتفاعل مع بعضها على نحو إيجابي؛ باعتبار أن جميع الأطراف شركاء في الهدف. و العمل على دراسة حاجات النظام التعليمي باستمرار، وضرورة وضع إستراتيجية؛ لتحقيق أهداف وغايات العملية التربوية والتعليمية. و تحديد الأهداف بوضوح وبمشاركة المعلمين. و تتأثر الدافعية عن طريق إشعار المعلمين بأهمية مشاركتهم وقيمة دورهم (شلدان والقدرة، 2015، 193؛ حمدان، 2005):

يهدف الإشراف التشاركي إلى تحقيق جملة من الأهداف تتمثل في مساعدة المشرفين على تغيير معتقداتهم الإشرافية، وكذلك القيام بالعمليات الإرشادية للمعلمين؛ ليتمكنوا من تطبيق الإستراتجيات التعليمية الأنسب لحل المشكلة، ويهدف إلى أن يساعد المشرف المعلم كي يكون عضوًا فعالًا في التفاعل الصفي، وتدريب المعلمين على وضع الفرضيات لحل مشكلة ما بعد ذلك وتطبيق الحلول الأنسب في الغرفة الصفية، والسماح للمعلمين بإبداء وجهات نظرهم، وتقديم العديد من الأفكار التي تقيم وفقًا لأهميتها وقيمتها التربوية، وأخيرًا العمل على إيجاد الثقة عند المعلمين ويبرهن على ذلك بسلوكه وأفعاله عندما يتعامل مع المعلمين ضمن المنحنى التشاركي (دواني، 2003).

ويرى حسين وعوض الله (2006، 66) بأن الإشراف التشاركي يمتاز بالآتي: بالتشاركية والعلمية والعمق في تناول القضايا التربوية والتعليمية، ويقوم على التواصل والحوار المفتوح بين المشرف والمعلم، واقتناع المعلم بما ينشد تغييره من ممارسات في سلوكه التعليمية، ويحسن اتجاه المعلم نحو الإشراف التربوي، وتلبية حاجات المعلمين ومعالجة مشكلاتهم بطريقة البحث الإجرائي التعاوني، وتحديد وبلورة مسؤوليات المشرف التربوي، وتحسين العملية التعليمية بالخوص بأعماقها.

الدراسات السابقة:

تحصلت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الإشراف التشاركي، وكل ما يتعلق بهذا الموضوع من متغيرات أو مؤثرات. وفيما يأتي عرض لأبرز تلك الدراسات وفق تسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

أجرى خون إنكيري وآخرون (Khun-inkeeree, et al, 2019) دراسة هدفت التعرف إلى اتجاهات معلمي المدارس الثانوية في منطقة كوبانغ باسو الماليزية نحو الإشراف التربوي. ولتحقيق ذلك طبق الباحثون استبانة على عينة مكونة (372) معلمًا ومعلمة. وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات معلمي المدارس الثانوية في منطقة كوبانغ باسو الماليزية نحو الإشراف التربوي كانت كبيرة.

وأجرت موسى (2018) دراسة هدفت التعرف إلى دور الإشراف التربوي القائم على المنحنى التكاملي متعدد الوسائط في تنمية كفايات المعلمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة. تكونت عينة الدراسة من (400) معلمًا ومعلمة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن الدرجة الكلية لدور الإشراف التربوي القائم على المنحنى التكاملي متعدد الوسائط في تنمية كفايات المعلمين كانت كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، بينما كانت هناك فروق تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

هدفت الدراسة التي أجراها بوزاك (Bozak, 2018) إلى تحديد وجهات نظر مديري المدارس الحكومية التركية اتجاه الإشراف التشاركي كتطوير مهني بديل للمعلمين. وتحقيقًا لذلك تم إجراء مقابلة مع (121) مديرًا ومديرة. وقد أظهرت نتائج الدراسة

أن مديري المدارس يعتبرون الإشراف التشاركي نموذجًا إشرافيًا بديلًا لتطوير المعلمين وتعزيز التعاون بينهم، وحل مشكلاتهم، وتنمية الوعي الذاتي لديهم.

وهدفت الدراسة التي أجراها داود وآخرون (Daud, et al, 2018) التعرف إلى تقييم أداء المشرفين التربويين على العملية التعليمية في المدارس الثانوية في منطقة كوبانغ باسو الماليزية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبانة على عينة مؤلفة من (120) معلمًا ومعلمة. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن تقييم أداء المشرفين التربويين على العملية التعليمية في المدارس الثانوية كان كبيرًا.

قام الفرهود (2017) بدراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة المشرفين التربويين للأساليب الإشرافية من وجهة نظر المعلمين في مدارس البحرين. تكونت العينة من (132) معلمًا ومعلمة من معلمي المدارس الحكومية، وقام الباحث بتطوير استبانة. وأشارت النتائج إلى أن درجة ممارسة المشرفين التربويين للأساليب الإشرافية كانت قليلة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

وقامت الهاجري (2016) بدراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة الإشراف التشاركي لدى مديري مدارس محافظة الجهراء في الكويت. تكونت عينة الدراسة من (43) مديرًا ومديرة و(725) معلمًا ومعلمة. ولتحقيق أهدف الدراسة تم استخدام استبانة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الإشراف التشاركي لدى مديري مدارس محافظة الجهراء في الكويت كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة.

أما بالنسبة للدراسة التي أجراها شلدان والقدرة (2015) فقد هدفت التعرف إلى درجة ممارسة مشرفي المرحلة الأساسية الأولية لأسلوب الإشراف التشاركي في ضوء الاتجاهات المعاصرة. ولتحقيق أهدف الدراسة تم تطبيق استبانة على عينة مكونة من (131) معلمًا ومعلمة. وتوصلت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لممارسة مشرفي المرحلة الأساسية لأسلوب الإشراف التشاركي في ضوء الاتجاهات المعاصرة كانت كبيرة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

وهدفت الدراسة التي أجرتها الدجاني (2013) التعرف إلى درجة ممارسة المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف التشاركي في محافظة العاصمة عمان. ولتحقيق أهدف الدراسة تم تطبيق استبانة على عينة عشوائية طبقية مؤلفة من (342) معلمًا ومعلمة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف التشاركي في محافظة العاصمة عمان كانت متوسطة، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تعقب الباحثة على الدراسات السابقة من خلال عرضها لأوجه الشبه، والاختلاف فيها، مقارنة بالدراسة الحالية من حيث الهدف، والعينة، والأدوات. وذلك على النحو الآتي:

* من حيث الأهداف: جاءت أهداف الدراسات السابقة متباينة، فمنها من هدف إلى تعرف اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي مثل دراسة خون إنكيري وآخرون (Khun-inkeeree, et al, 2019)، أو تعرف دور الإشراف التربوي القائم على المنحنى التكاملي متعدد الوسائط في تنمية كفايات المعلمين مثل دراسة موسى (2018)، أو تحديد وجهات نظر مديري المدارس اتجاه الإشراف التشاركي مثل دراسة بوزاك (Bozak, 2018)، أو تعرف تقييم أداء المشرفين التربويين على العملية التعليمية مثل دراسة داود وآخرون (Daud, et al, 2018).

وبعض الدراسات هدفت درجة ممارسة المشرفين التربويين للأساليب الإشرافية مثل دراسة الفرهود (2017)، أو درجة ممارسة مديري المدارس لأسلوب الإشراف التشاركي مثل دراسة الهاجري (2016)؛ أو درجة ممارسة المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف التشاركي مثل دراسة شلدان والقدرة (2015)؛ ودراسة الدجاني (2013). في حين هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى درجة ممارسة المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف التكاملي (التشاركي) في لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق.

* من حيث العينة: تنوعت العينات في الدراسات السابقة، فقد اقتصرت بعضها على المعلمين والمعلمات مثل دراسة خون إنكيري وآخرون (Khun-inkeeree, et al, 2019)؛ وموسى (2018)؛ وداود وآخرون (Daud, et al, 2018)؛ والفرهود (2017)؛ وشلدان والقدرة (2015)؛ والدجاني (2013). أما دراسة بوزاك (Bozak, 2018) فقد اقتصرت عينتها على مديري ومديرات المدارس فقط، واقتصرت عينة دراسة الهاجري (2016) على مديري ومديرات المدارس والمعلمين والمعلمات معًا. في حين اقتصرت عينة الدراسة الحالية على معلمي ومعلمات مادة التربية الاجتماعية في المرحلة الأساسية والثانوية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق.

* من حيث أداة الدراسة: تشابهت جميع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات مثل دراسة خون إنكيري وآخرون (Khun-inkeeree, et al, 2019)؛ وموسى (2018)؛ وداود وآخرون (Daud, et al, 2018)؛ والفرهود (2017)؛ والهاجري (2016)؛ وشلدان والقدرة (2015)؛ والدجاني (2013). أما بالنسبة لدراسة بوزاك (Bozak, 2018) فقد استخدمت المقابلة. في حين استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة أداة لجمع البيانات وتحقيق أهدافها.

* استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تطوير أداة الدراسة (الاستبانة)، وتفسير النتائج ومناقشتها بناءً على الدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة:

يلاحظ المتتبع لميدان الإشراف التربوي في الأردن ضعفًا في توظيف المشرفين التربويين للأساليب الإشرافية الحديثة، مما يقلل من جهود وزارة التربية والتعليم في تطوير الأساليب الإشرافية، لزيادة فعالية المعلمين، ومع ذلك فإن واقع الإشراف التربوي لم يتغير، حيث إن الزيارات الصفية ما زالت هي الأسلوب الشائع لدى العديد من المشرفين التربويين، وبالتالي افتقار الإشراف التربوي إلى تقوية العلاقات الاجتماعية بين المشرف والمعلم لإحداث التغيير المهني المطلوب، وعدم الانتباه إلى ما رآه جلكمان (Glickman) من إمكانية تطوير مقدرات المعلمين وتنميتها من خلال الإشراف التشاركي الفعال (السعود، 2007).

ومن خلال مراجعة العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة الهاجري (2016) التي بينت أن درجة ممارسة الإشراف التشاركي كانت متوسطة؛ والدجاني (2013) التي بينت أن درجة ممارسة المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف التشاركي كانت متوسطة، وجدت الباحثة حاجة لإجراء هذه الدراسة لتقدير درجة ممارسة المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف التشاركي في لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق.

أهداف الدراسة وأسئلتها:

تهدف الدراسة الحالية إلى تقدير درجة ممارسة المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف التشاركي في لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق، وفيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات الدراسة المستقلة (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة). وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما تقدير درجة ممارسة المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف التشاركي في لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق؟.
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقدير درجة ممارسة المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف التشاركي في لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق تعزى إلى متغيرات الدراسة المستقلة (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة)؟.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تقتصر الدراسة الحالية ومدى إمكانية تعميم نتائجها على الحدود الآتية:

- **الحد الموضوعي:** تقدير درجة ممارسة المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف التشاركي في لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق وفي ضوء أداة الدراسة التي أعدت لهذا الغرض.
- **الحد المكاني:** اقتصرت الدراسة على مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق.
- **الحد الزمني:** أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2019/2018).

- **الحد البشري:** اقتصر على المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة التربية الاجتماعية بفروعها الأربعة: (التربية الاجتماعية، والتربية الوطنية والمدنية، والتاريخ، والجغرافيا).
- **الحد المؤسساتي:** المدارس الأساسية والثانوية التابعة لمديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق.
- **محددات الدراسة:** يعتمد تعميم نتائج هذه الدراسة في مدى جدية معلمي ومعلمات التربية الاجتماعية في لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق في الاستجابة على أداة جمع البيانات (الاستبانة)، وخصائصها السكومترية من صدق وثبات.

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

اقتصرت الدراسة الحالية على المصطلحات والتعريفات الإجرائية الآتية:

- **درجة ممارسة:** الدرجة التي يقوم بها مشرفو ومشرفات مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق بممارسة أسلوب الإشراف التشاركي، وتقاس من خلال إجابات معلمي ومعلمات التربية الاجتماعية عن كل فقرة من فقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض.
- **المشرفون التربويون:** الموظفون الذين يعينون من وزارة التربية والتعليم للإشراف على مجموعة من المعلمين؛ لأجل تحسين العملية التعليمية التعلمية.
- **الإشراف التشاركي:** الإشراف الذي يقوم على المساواة بين الأفراد عندما يتشاركون في إنجاز مهمة ما أو صنع قرار ما بما يُرضي المشاركين فيه (الدجاني، 2013، 9).

الطريقة والإجراءات:

يتضمن هذا الجزء وصفًا للطريقة والإجراءات التي تم استخدامها لتحقيق أهداف هذه الدراسة، من حيث: منهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها، والأداة المستخدمة وصدقها وثباتها، والمعالجات الإحصائية المستخدمة للإجابة عن أسئلة الدراسة. وفيما يأتي عرضاً لذلك:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ والذي يلاءم طبيعة وأهداف الدراسة الحالية والإجابة عن أسئلتها من خلال وصف درجة ممارسة المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف التشاركي في لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة التربية الاجتماعية بفروعها الأربعة (التربية الاجتماعية، والتربية الوطنية والمدنية، والتاريخ، والجغرافيا) للمرحلة الأساسية والثانوية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2018 / 2019)، حيث بلغ عددهم (96) معلمًا ومعلمة. ونظرًا لصغر حجم مجتمع الدراسة، فقد تكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة الأصلي والبالغ عددهم (96) معلمًا ومعلمة. وتم استبعاد عينة الثبات من إجمالي عدد المجتمع، وكذلك الاستبانات التي تم تستوفي شروط التحليل الإحصائي. وبذلك تكونت عينة الدراسة النهائية من (65) معلمًا ومعلمة. والجدول (1) يبين توزيع التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة).

جدول (1): توزيع التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة.

المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	28	%43
	أنثى	37	%57
سنوات الخبرة	3 – 5 سنوات	14	%21
	6 – 10 سنوات	20	%31
	11 سنة فأكثر	31	%48

المجموع	65	%100

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بتطوير استبانة وذلك بعد الرجوع إلى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية مثل دراسة كل من موسى (2018)؛ وبوزاك (Bozak, 2018)؛ والهاجري (2016)؛ وشلدان والقدرة (2015)؛ والدجاني (2013). وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من جزأين؛ فقد تضمن الجزء الأول المتغيرات المستقلة المتعلقة بأفراد عينة الدراسة (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة)، أما الجزء الثاني فقد تضمن فقرات تقدير درجة ممارسة المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف التشاركي في لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق، والبالغ عددها (36) فقرة.

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من الصدق الظاهري، تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على (12) محكمًا من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والإشراف التربوي في بعض الجامعات الأردنية (جامعة اليرموك، وجامعة آل البيت، وجامعة جدارا الأهلية)، وذلك للتأكد من وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، وانتمائها للموضوع الذي تقيسه. والطلب منهم إبداء المقترحات حول ملاءمة فقرات الاستبانة لأغراض الدراسة. وفي ضوء تلك المقترحات، تم الأخذ بما اتفق عليه (80%) من المحكمين حول التعديل المطلوب، حيث تم حذف (3) فقرات. وبناءً على ذلك، تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (33) فقرة. وقد استخدمت الباحثة سلم ليكرت ذي التدرج الخماسي لتقدير درجة ممارسة المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف التشاركي في لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق، وقد تم اعتماد المعيار الآتي في تقدير الدرجة: (5 كبيرة جدًا، 4 كبيرة، 3 متوسطة، 2 قليلة، 1 قليلة جدًا).

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test – Retest) بتطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (20) معلمًا ومعلمة، ومن ثم حساب معامل ثبات الإعادة بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل وبلغ (0.88). وتم أيضًا حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا وبلغ (0.96). واعتبرت هذه القيم ملائمة لأغراض هذه الدراسة.

المعالجات الإحصائية:

أدخلت بيانات الدراسة في الحاسوب، وتمت معالجتها باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد تم لأغراض هذه الدراسة حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول والثاني، واختبار تحليل التباين الثنائي(TWO WAY ANOVA)؛ للإجابة عن السؤال الثاني. وقد اعتمدت الدراسة المعيار الإحصائي الآتي لتقدير درجة ممارسة المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف التشاركي في لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق: طول الفئة = 5-1/5 = 0.80. وبذلك يكون تقدير درجة الممارسة: قليلة جدًا من (1 – 1.80)، وقليلة من (1.81 – 2.60)، ومتوسطة من (3.40 – 2.61)، وكبيرة من (3.41 – 4.20)، وكبيرة جدًا (4.21 – 5.00).

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضًا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها حسب تسلسل أسئلتها، ثم عرضًا لأبرز التوصيات، وذلك على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها :

" **ما تقدير درجة ممارسة المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف التشاركي في لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق؟.**

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير درجة ممارسة المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف التشاركي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي.

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	26	يقدم المشرف التربوي للمعلمين فنيات التخطيط الجيد للدروس.	3.95	0.72	كبيرة
2	17	يتخذ المشرف التربوي قرارات أخلاقية مع المعلم لما يجنب المدرسة الأزمات المختلفة.	3.92	0.75	كبيرة
3	27	يعرف المشرف التربوي المعلمين فنيات إثارة التشويق لدى الطلبة والتمهيد للدرس.	3.89	0.97	كبيرة
4	31	يكسب المشرف التربوي المعلمين المقدرة على إعداد الاختبارات المدرسية وفق جداول المواصفات.	3.86	0.85	كبيرة
5	29	يكسب المشرف التربوي المعلمين المقدرة على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	3.85	0.62	كبيرة
6	28	يعرف المشرف التربوي المعلمين بكيفية استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في التدريس.	3.82	0.92	كبيرة
7	30	يكسب المشرف التربوي المعلمين المقدرة على اختيار أفضل الوسائل التعليمية الحديثة.	3.78	1.05	كبيرة
8	32	يكسب المشرف التربوي المعلمين مهارة تحليل نتائج الاختبارات.	3.74	0.92	كبيرة
9	33	يكسب المشرف التربوي المعلمين إعداد خطة علاجية في ضوء نتائج الاختبارات.	3.71	1.06	كبيرة
10	24	يسهل المشرف التربوي عمل المعلمين في استخدام استراتيجيات التقويم الحديثة وأدواته.	3.69	0.93	كبيرة
11	4	يتشارك المشرف التربوي مع المعلمين لتحليل نتائج العملية التعليمية.	3.69	1.16	كبيرة
12	5	يشجع المشرف التربوي المعلمين على التواصل الإيجابي فيما بينهم في المدارس.	3.65	0.98	كبيرة
13	9	يؤكد المشرف التربوي على بناء الثقة أثناء عملية الإشراف التشاركي بما يساعد المعلم على مصارحة المشرف بالمشكلات التي يواجهها.	3.62	1.01	كبيرة
14	10	يشجع المشرف التربوي أطراف العملية التعليمية على بناء شراكة حقيقية فيما بينهم.	3.57	0.81	كبيرة
15	15	يسعى المشرف التربوي لاستخدام الحقائق والمعايير الموضوعية والأساليب العلمية لجمع البيانات لمساعدة المعلم على صنع القرار التشاركي.	3.54	1.02	كبيرة
16	16	يعمل المشرف التربوي مع المعلم على التحلي بمقدرة كبيرة من المرونة عند النظر في البيانات المدخلة لصنع القرار التشاركي.	3.48	1.00	كبيرة
17	1	يعد المشرف التربوية خطة تطويرية بمشاركة المعلمين.	3.42	0.98	كبيرة
18	6	يشجع المشرف التربوي المعلمين على تنمية الاهتمامات المشتركة بينهم.	3.37	0.99	متوسطة
19	11	يقوم المشرف التربوي باستثارة التفكير لدى المعلمين أثناء الحوار معهم في موضوع الدرس.	3.35	1.07	متوسطة
20	12	يشجع المشرف التربوي على تنمية التفكير الناقد لدى المعلمين في أثناء قيامه بعملية الإشراف.	3.34	0.76	متوسطة
21	18	يؤكد المشرف التربوي على ضرورة ممارسة معرفة ثابتة ومستمرة لصنع القرار التشاركي بالتعاون مع المعلم.	3.29	0.74	متوسطة
22	20	يؤكد المشرف التربوي على زيادة دافعية المعلمين في عملياتهم التدريسية بما يوفر لهم جو من الاستقرار الوظيفي.	3.26	0.71	متوسطة

23	22	يقدم المشرف التربوي للمعلمين فرصًا للتعلم في بيئة آمنة من خلال العصف الذهني.	3.23	0.70	متوسطة
24	21	يقوم المشرف التربوي على تنمية الوعي عند المعلمين بما يزيد من فرصة للتطور في ظل بيئة صفية آمنة.	3.20	1.04	متوسطة
25	23	يكسب المشرف التربوي المعلمين خبرات تعليمية متنوعة من خلال الإشراف التشاركي.	3.14	0.85	متوسطة
26	3	يسعى المشرف التربوي إلى تحسين ظروف التدريس في البيئة المدرسية من خلال النشاط التشاركي	3.11	1.11	متوسطة
27	2	يعمل المشرف على تطوير الإبداع لدى المعلمين.	3.08	1.12	متوسطة
28	7	يتشارك المشرف التربوي مع المعلمين في دراسة الحاجات والإمكانات المتوفرة لتوظيفها في العملية التعليمية.	3.03	0.97	متوسطة
29	8	يشجع المشرف التربوي المعلمين على التدريب لتفعيل العمل التشاركي مع المشرف وبما يخدم العملية التعليمية.	3.00	0.79	متوسطة
30	13	يؤكد المشرف التربوي على ضرورة اتخاذ قرارات تشاركية مناسبة ومستقلة في عملية التعليم.	2.92	1.10	متوسطة
31	14	يتخذ المعلمون قراراتهم التدريسية السليمة من خلال تعاون المشرفين معهم.	2.89	0.92	متوسطة
32	19	يهتم المشرف التربوية في توفير بيئة آمنة للمعلمين من أجل النمو المهني.	2.85	0.82	متوسطة
33	25	يحفز المشرف التربوي المعلمين لتقديم أفضل ما لديهم في ظل بيئة صفية مثالية لتعلم الطلبة.	2.82	0.97	متوسطة
		المتوسط الحسابي الكلي للأداة	3.43	014	كبيرة

يتضح من الجدول (2) أن الدرجة الكلية لممارسة المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف التشاركي في لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق كانت كبيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.43). وقد يعزى ذلك إلى حرص المشرفين التربويين على مواكبة متطلبات العصر، واستخدام أساليب حديثة في الإشراف التربوي، فضلًا عن حاجة النظام التعليمي الأردني إلى تنوع الأساليب الإشرافية بما يخدم أهداف العملية التعليمية في ضوء التطورات والمستجدات الراهنة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة شلدان والقدرة (2015) التي أظهرت أن درجة ممارسة مشرفي المرحلة الأساسية الأولية لأسلوب الإشراف التشاركي كانت كبيرة. في حين تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الفرهود (2017) التي أظهرت أن درجة ممارسة المشرفين التربويين للأساليب الإشرافية كانت قليلة؛ والهاجري (2016) التي أظهرت أن درجة ممارسة الإشراف التشاركي لدى مديري مدارس محافظة الجهراء في الكويت كانت متوسطة؛ والدجاني (2013) التي أظهرت أن درجة ممارسة المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف التشاركي في العاصمة عمان كانت متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

" **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في تقدير درجة ممارسة المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف التشاركي في لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق تعزى إلى متغيرات الدراسة المستقلة (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة)؟** ".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات درجة ممارسة المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف التشاركي تعزى إلى متغيرات الدراسة المستقلة (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة).

النوع الاجتماعي	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
ذكر	3 – 5 سنوات	3.54	0.24	4
	6 – 10 سنوات	3.44	0.73	6
	11 سنة فأكثر	3.40	0.13	18

	المجموع	3.46	0.12	28
أنثى	3 – 5 سنوات	3.33	0.13	10
	6 – 10 سنوات	3.44	0.10	14
	11 سنة فأكثر	3.46	0.16	13
	المجموع	3.41	0.14	37
المجموع	3 – 5 سنوات	3.39	0.15	14
	6 – 10 سنوات	3.44	0.08	20
	11 سنة فأكثر	3.42	0.15	31
المجموع الكلي		4.43	0.13	65

يبين الجدول (3) وجود تباين ظاهري بين متوسطات تقديرات درجة ممارسة المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف التشاركي في لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق تعزى إلى متغيرات الدراسة المستقلة (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة). ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق، تم تطبيق اختبار تحليل التباين الثنائي (TWO WAY ANOVA). والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4): نتائج تحليل التباين الثنائي المعيارية (TWO WAY ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات درجة ممارسة المشرفين التربوية لأسلوب الإشراف التشاركي تعزى إلى متغيرات الدراسة المستقلة (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	0.033	1	0.033	2.019	0.161
سنوات الخبرة	0.001	2	0.000	0.028	0.972
النوع الاجتماعي * سنوات الخبرة	0.154	2	0.077	4.643	* 0.013
الخطأ	0.977	59	0.17		
المجموع الكلي	1.165	64			

يبين الجدول (4) الآتي:

أ- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات درجة ممارسة المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف التشاركي في لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي. وهذا يدل على أن معلمي ومعلمات مادة التربية الاجتماعية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق لهم نفس الآراء اتجاه تقدير درجة ممارسة المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف التشاركي، وتفسر الباحثة ذلك لأن المعلمين والمعلمات يدرسون في مدارس لها نفس الظروف والإمكانيات، كما أن المشرفين التربويين يتعاملون مع المعلمين والمعلمات بنفس الدرجة ولا يميزون بينهم على أساس النوع الاجتماعي.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من موسى (2018)؛ وشلدان والقدرة (2015)؛ والدجاني (2013) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي. في حين تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الهاجري (2016) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي

ب- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات درجة ممارسة المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف التشاركي في لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق تعزى إلى متغير سنوات الخبرة. وهذا يدل على أن معلمي ومعلمات مادة التربية الاجتماعية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق لديهم نفس وجهة النظر

اتجاه تقدير درجة ممارسة المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف التشاركي، وتفسر الباحثة ذلك لأن أسلوب الإشراف التشاركي موجه لجميع المعلمين والمعلمات بغض النظر عن سنوات خبرتهم التدريسية.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الفرهود (2017) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة. في حين تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من موسى (2018)؛ والهاجري (2016)؛ والدجاني (2013) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

ج- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات درجة ممارسة المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف التشاركي في لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق لأثر التفاعل بين النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة. والشكل (1) يبين ذلك.

الشكل (1): أثر تفاعل النوع الاجتماعي * سنوات الخبرة

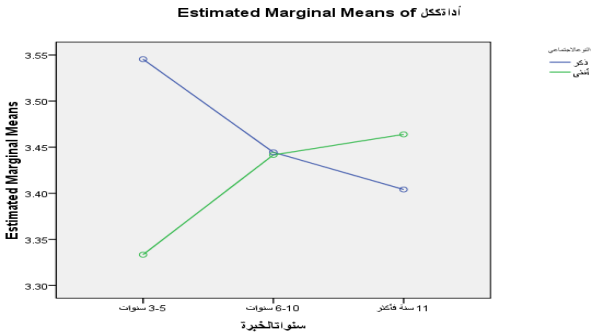

يلاحظ من الشكل (1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر تفاعل النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة، حيث جاءت الفروق لصالح (الذكور) في فئة سنوات الخبرة من (3 – 5) سنوات، ولصالح (الإناث) في فئة سنوات الخبرة (11) سنة فأكثر. وهذا يدل على أن المعلمين (الذكور) ممن هم في فئة سنوات الخبرة (3 – 5) سنوات، والمعلمات (الإناث) ممن هن في سنوات الخبرة (11) سنة فأكثر. وهذا يدل على أن هاتين الفئتين من المعلمين أكثر استفادة من ممارسة المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف التشاركي، حيث إنهم يؤكدون بأن ممارسة المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف التشاركي له درجة فاعلية في عملهم التدريسي وأنهم يميلون إلى هذا النوع من الإشراف، وتبين ذلك من خلال نتائج تحليل إجاباتهم على فقرات الاستبانة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، فإنه يوصى بالآتي:

1. تنمية المشرفين التربويين الاهتمام المشتركة بين المعلمين، وتحديد حاجاتهم وإمكاناتهم المتوفرة، مع توفير الفرص التدريبية المناسبة لهم في ضوء تلك الاحتياجات.
2. قيام المشرفين التربويين بتوفير الأجواء التربوية التي تحقق البيئة المستقرة والآمنة للمعلمين.
3. تدريب المعلمين والمعلمات ومن جميع فئات سنوات الخبرة على تحسين ظروف التدريس في البيئة الصفية، وتحفيزهم على تقديم أفضل ما لديهم.
5. استثارة التفكير الناقد لدى المعلمين، وتطوير الإبداع لديهم.
4. تدريب المعلمين والمعلمات على مفاهيم الإشراف التشاركي، وآلياته وتفعيله بما يخدم العملية التعليمية، وإشراكهم في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالعملية التعليمية.
5. إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول تعرف درجة ممارسة الإشراف التشاركي وفعاليته لدى عينات مختلفة من المشرف التربويين والمعلمين ومديري المدارس، وفي مناطق تعليمية أخرى.

المراجع

أولًا: المراجع العربية

البابطين، عبد العزيز .(2005). " اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي ". الرياض: مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع.

مدان، محمد .(2005). " الإشراف في التربية المعاصرة: مفاهيم وأساليب وتطبيقات ". عمان: دار التربية الحديثة للنشر والتوزيع.

الدجاني، لينا مصطفى .(2013). " درجة ممارسة المشرفين التربويين لسلوك الإشراف التشاركي في محافظة العاصمة عمان وعلاقته بمستوى فعالية المعلمين من وجهة نظرهم ". (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

دواني، كمال .(2003). " الإشراف التربوي: مفاهيم وآفاق ". عمان: مطابع الجامعة الأردنية.

5. الرقاد، هناء خالد .(2009). " العلاقة بين المشرف التربوي ومعلمي المدارس الخاصة من وجهة نظر المعلمين ". مجلة علوم إنسانية، (43).

السعود، راتب .(2007). " الإشراف التربوي: اتجاهات حديثة ". عمان: مركز طارق للنشر والتوزيع.

الشقيرات، محمود .(2004). " الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية ". عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

شلدان، فايزة كمال والقدرة، حامد نعيم .(2015). " درجة ممارسة مشرفي المرحلة الأساسية الأولية لأساليب الإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات المعاصرة وسبل تطويرها ". مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، (5)، (17)،ص ص 189 – 207.

الطعاني، حسن .(2005). " الإشراف التربوي: مفاهيمه، أهدافه، أسسه ". عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

عايش، أحمد .(2010). " تطبيقات في الإشراف التربوي ". عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد الهادي، جودت .(2002). " الإشراف التربوي: مفاهيمه وأساليبه – دليل لتحسين التدريس ". عمان: مطابع الجامعة الأردنية.

الفرهود، صالح يوسف .(2017). " درجة ممارسة المشرفين التربويين للأساليب الإشرافية من وجهة نظر المعلمين في مدارس البحرين ". مجلة دراسات، (56)، ص ص 129 – 142.

موسى، ابتسام محمد .(2018). " دور الإشراف التربوي القائم على المنحى التكاملي متعدد الوسائط في تنمية كفايات المعلمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة وسبل تطويره ". (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الهاجري، ميثا طلق .(2016). " درجة ممارسة الإشراف التشاركي لدى مديري المدارس وعلاقته بتحسين الأداء الوظيفي لمعلمي محافظة الجهراء في دولة الكويت ". (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

حسين، سلامة عبد العظيم وعوض الله، سليمان عوض الله (2006). اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Bozak, A. (2018). The Points of School Directors on Peer Observation as a New Professional Development and Supervision Model for Teachers in Turkey. **World Journal of Education**, Vol. 8 Issue 5, P 75 – 86.

Daud, Y., et al (2018). Teaching and Learning Supervision, Teachers' Attitude towards Classroom Supervision and Students' Participation. **International Journal of Instruction**, Vol.11 Issue 4, P 513 – 526.

Khun-inkeeree, H., et al (2019). Effects of Teaching and Learning Supervision on Teacher Attitudes to Supervision at Secondary School in Kubang pasu District Kedah**. International Journal of Instruction**, Vole. 12 Issue 1, P 1335 – 1350.